

# حكم الغناء والمعازف - فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الدرجة الثالثة لا تجده لا في الكتاب ولا في السنة ولكنه ترك للاجتهاد وماشي فراغ تشريعي مازال نذكر ما عندناش فراغ تشريعي  
فهذا درجة تشريعية ثالثة ابدا لن يكون الحكم المأخذ من النص - 00:00:01

كتاب او سنة على وزان الحكم المأخذ من الاستنباط من حيث الدرجة التشريعية لا يساوي بينهما الا جاهل بمراتب الشريعة  
ومقاصدها ونصوصها ميمكش ما حكم نطق الله بي؟ حكم نطق به فلان او علان؟ رغم انه حكم شرعى ووجب التعبد به يعني  
الحكم - 00:00:26

حكم شرعى يجب التعمد به لكن مع ذلك ليس ذلك على وزان واحد. هذا رتبة وذاك رتبة اخرى. نرجع الى المثال وهو الغناء. اين  
تجدون انه يرحمكم الله في كتاب الله او في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام لا - 00:00:50  
هو الحبيب. ما هو الحديث؟ اشتري لهو الحديث. لهو الحديث. طيب. نعم اه بصوتك صوت ابليس الصوت هو الغنى ماذا نصنع الان؟  
غير وحدة وحدة الله يفتح عليكم الان يفسر نفس - 00:01:17

اليس كذلك ايوا راه كاين يعني الراس راس واليد اليدين والرجلين والرجلين هل فسرنا في الخمر؟ هل فسرنا في الزنا اخذنا بالنص  
كما هو. لماذا لم يقل الغناء صراحة وانما اخذناه بالصوت ومن يضمن لنا ان صوت ابليس انما هو الغناء - 00:01:45  
هنا نرجعو لكتب اللغة والخلاف العالى اين تضع الوسوس؟ هل الوسوس غنى الهواجس التي يسمعها الانسان وفي الحالات المرضية  
عافانا الله واياكم الانسان يسمع اصوات شيطانية حقيقة وله الحديث اذا كان لهو الحديث فقط هو الغناء اين تضع الحديث الذي  
ليس بالغناء وهو - 00:02:12

فلذلك نحن دخلنا الان في التفسير صحيح روي عن ابن عباس روي عن فلان كذا وروي غير ذلك ايضا فالقصد اذن ان استنباط  
الحكم من الكتاب او اخذ الحكم نقول اخذ حكم تحريم من الكتاب من النص القطعي - 00:02:45  
دلالة لا وجود له ولقيناه راه ما صالحش ولكن لا وجود له في الكتاب ما عندنا ما نديرو به شتي في الفقه وفي العلم بصفة عامة ملي  
تكون العصا ديالك صغيرة مضربش - 00:03:06

هذا هادي المنهج مكنحرم شي حاجة خصني نحرمتها خصها طيح لأنه سيؤدي الى التشكيك في منظومة كلها ولكن حرمتها بالمنهج لي  
غادي طيح بيه وممكن لكن غير هاد المنهج من غير هاد الاسلوب - 00:03:20

وتجيك نصوص اخرى التي يعني اقر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بعد يعني الجاريتين حديث الجاريتين تدفعان وتزفان وتطربان  
وبداو ياولو قالوا لها جارية بمعنى انه كان وقفه صغيرات - 00:03:38

هاد القضية د الجارية اذن نرجعو للغة الجارية انما هي الفتاة التي وصلت من من السن يمكن ان تتزوج وان تنكح فإذا هنالك اشكال  
فعلا اقوى نص في المسألة على الإطلاق نص البخاري المشهور الحديث يأتي على - 00:03:54  
الناس يا امة زمان يستحلون فيه الحر والحرير والخمر والمعازف يسمونها بغير اسمها ولكن زعما العقل بالمنطق فهذا حديث صريح  
اما القرآن ما يعطيكش يا اخي الكريم ما يعطيكش له الحديث تحتمل كل شيء له له - 00:04:19

لحزة النمية الرياء داكسبي كاع سميتو يعني النمل كل ما يتحدث به على سبيل التلهي للاضلال عن سبيل الله كله لهو الحديث قد  
يدخل فيه الغناء نقول قد التي تفید التقلیل ولا تفید التحقيق لا الذبحة - 00:04:43

والاولى حملوا العبارة على ظاهرها لان هداك راه در من التعويل يعني بصوتك وتقولي الصوت هو الغناء هدا تأويل وليس تفسيرا

واحد اصطلاح المتأخرین وهو اخراج مخضعا ظاهرة سبحانه وتعالی مکانش یعلم سبحانه کلمة غناء بل كانت کلمة عربیة قديمة -

00:05:15

والشعر العربي القديم سمي غناء وكانت العرب امة مغنية اذا حزنت غنت واذا فرحت غنت وهي مع الاسف كذلك الى اليوم كتتكلمو على العرب الأمة العربية ماشي الأمة الإسلامية امة مغنية -

00:05:40

علمها وصناعتها الشعر سمي الشعرا غنائیا والمازيف كانت نزيدو واحد الأمر اخر تشریعي اصیل المعازف كانت موجودة في الجاهلية وبکفاح الشعر العربي يذكرها ويوفقها وكان الاعشی الشاعر الجاهل صاحب المعلقة میمون -

00:06:03

یسمی صناجة العرب کمنجة صناجة العرب لانه كان مبشرها ولان شعره كان یعني فيه درب من التفني وانما العرب كانت تنشد الشعر وتغنيه ولم تكن تكتبه کیما هاد الزمان الشعر كان انشادا وتفنيا -

00:06:30

وفي اشعار العربي وفي غير ذلك مذکور في الجاهلية وفي صدر الاسلام الصناجة والنای والطبل والمزمار الات لا حصر لها ايکون هذا من قبیل الذي لا یجوز؟ وهو البلوحة عامة به موجود بكثرة ويسکت عنه القرآن -

00:06:53

لا یجوز عقلنا ولا شرعا لما كان الزنا امرا موجودا في البيئة ووقد البنات امرا معتادا في البيئة وهو امر سیئ نص القرآن على قطع دابرہ انتهی لو كان هذا من الفضاء احقا لقطع القرآن دليله. ماشي غير تنزل فيه آیة تنزل فيه سورة -

00:07:19

اذن لي کيعرف منطق القرآن را هاكا دايرا الأمور ومع ذلك سکت عنه هذا حقيقة قرآننا مسکوت عنه مکاينش في القرآن ما معنى مسکوت عنه مسکوت عنه؟ اي ان القرآن يعني کان ينزل -

وهذا الذي نتحدث عن رأي الغناء كان موجودا تمثیلی القرآن سکت على اتاي لا نسکت عنه خصو يكون کاين العلماء کيقولو هنالك دواعي لتحریمه دواعي لتحریمه ولم یحرمه محروم -

00:08:04

وغادي نقول لكم علاش بدی حولي السنة ندور حول السنة دورانا فلا نجد غير هذا الحديث کاين احادیث اخرى خرجها الشیخ الالباني رحمة الله وقرأت رسالته لطيفة جدا في تحريم الات الطرب صغیرة راه کتابع لكن كل الاحادیث الواردة هنا في هذا الحديث دابا هذا دیال البخاري غنخلیوه للحق كلها -

00:08:29

عندھا هاد المشکلة دیال الهو الحديث اه الصوت بصوتك على ان ليست صریحة کلها تأویلات هذه الغبرة او المغبرة اختلف علم الغریب الحديث بعدا من غریم الحديث واختلف علماء اللغة -

00:08:53

بيانها کاين اللي قال هي الطبلون کاين اللي قال هي بمعنى واش النبي صلی الله عليه وسلم ما کانش عارف المزمار والكمان والصناجة فلماذا لم تحضر هذه الأسماء؟ هذا سؤال عريض جدا لماذا تتحضر في خطاب النبوة وهو یحرم او الإشیاء -

00:09:13

حضرت الفاظ قل ما تستعمله العرب واختلف الناس في دلالتها والشارع الحکیم كتابا وسنة الى عندو الغرض اي اذا كان يقصد قصدا في العلم الى تحريم شيء شوف سماه باسمه ولم یکمل -

00:09:36

لا كان هو يعني الخمر صافی الخمر ماعجبوش الخمر قالهم الخمر انما الخمر والمیسر والانصاب والزلام سماها المتداولة عنده ما یبقاش غادي یجیب ليها واحد السمية نبقاو محنین معها ربي ما کیمھنس عباد الله بالتشريع وهذا مخالف لقصد الشریع -

00:09:52

ولا یجوز ان یأتي البيان في غير وقت الحاجة او ان یتأخر البيان عن وقت الحال هذه قواعد الان قطعیة ممکن يكون وظیفتو انه جات واحد الآیة هناتی من هاد الصداع کلو و قالک الغناء بكل اصنافه حرام -

00:10:15

ولكن ما کاينش لأن الشارع ی يريد شيئا اخر والمتبعد انما یعبد الله بما ی يريد هو بقى لنا حديث البخاري هذا الحديث فيه مشکلة دلالیة ماذا فيه؟ شأن نهی شأن التشريع سمحلي شأن التشريع نهی ایجاد کیما بغا یکون ان یأتي -

00:10:35

في سیاق الامر والنهی وان یبدأ بالعصر الذي هو فيه عليه الصلاة والسلام ما عمرک ما تلقی واحد التحریم حرمونه على الناس دیال القرن تسعطاش ولكن ما یحرمش على الناس دیال قرن واحد ولا جوج ما کاينش اول من یبدأ -

00:11:04

وبتحريم الشيء او من یبدأ بهم ویبتدا بهم جيل الصحابة اولا. ویخاطبهم بما هو یفهم وبما یعملون ها واحد ثانيا ان یأتي مصراحا فيه

بالامر والنهي وما في معناه ككتب عليكم وحرم عليكم - 00:11:23

فعلمتم منتهون انه ونهي صريح او في معنى النهي الصريح مما لا خلاف فيه بين اهل اللغة والعلم انه نهي او امر. ولكن هذا ليس من احاديث التشريع. هذا - 00:11:43

مما لا خلاف فيه بين اهل العلم واهل الحديث بشكل خاص انه مما يسمى احاديث الفتنة اي انه يتحدث عن ما بين يدي الساعة في اخر الزمان غادي يجيوا واحد الناس اش غيديروا اش غيديروا ها وحدة فما قصت درجته التشريعية - 00:12:03

لذلك ماشي انه ما فيهش الحرام ما فيه ولكن القيمة التشريعية كاتنقصل لما يصير الحديث من احاديث الفتنة وليس من احاديث الأمر والنهي الصريحين ها واحد ثانيا ان هذا التعبير هنا اخذ فيه التحرير من قاعدة الاصول المشهورة وهي مفهوم - 00:12:21

المخالفة ماشي الصراحة يعني صريح يعني يستحلون بمعنى انهم حرم يستحي دون اي ان هذه الاشياء حرمت قبلو عندها نصوص تحريرية سابقة فإنما هؤلاء الناس تحلوها وسيكونون في اخر الزمن ويجعلون هذه الاشياء - 00:12:43

مباحة مع انها محرمة مكابيش هي محرمة مكيناش انما اخذناها بالمعنى المضاد وللمخالفين للصفات مفهوم الصفة مفهوم المخالفة على دون مفهوم الصفة، فصفتها انها محرمة لكن لم ينطبق بها الصور وانما نطبق به يستحلون. ففهمنا بالعكس - 00:13:08

لما كنقدوا الصفة انها محرمة فهمنا ماشي عبر عن ذلك تعبير صريح لكن فهم واضح وجمهور الاصوليين عن العمل بمفهوم السلطة ما كابيش مشكل نع؟ تفضل تفضل لا يصح حتى هاد الموضوع طحتتو وطحني لا يصح هذا الحديث لا لا يصح يجدوا ليها - 00:13:34

ما فهمتش يا اخي الكريم علاش؟ هاد المعركة ماشي دياں دابا قديمة جدا لو ان الحنابلة وجدوا في احاديث صحيحها قويها يكون قتلوا به العالم ول جاءني الشيخ الألباني رحمة الله في رسالته وهو منه في التدقيق والتقنيش - 00:14:09

ولذلك يعني غير واحد من اهل العلم صرخ بان الاحاديث كلها الواردة في امر غنائي ضعيفة وهذا كلام سليم. يعني اللي فيها امران ان احاديث تقتضي وتنقض التي اشرت اليها واما هذا دياں البخاري وهو صحيح نص لكن في مشكلة - 00:14:33

واخا اندير معاك انا واحد القضية غادي نقبلو هاد الحزب احضيه ليا بالاتي غادي نقبلوه ستصححه جدا ماشي مشكل الصحراء مزيان هادشي جزاک الله خير راه مزيان مزيان في العلم مزيان خلي الله يرضي عليك نكمـل راه نطول عليكم كـتر من القياس اـنا غـنكـمل غـنكـمل طـيـب - 00:14:53

النقطة الاخيرة اذا قلنا هو يقتضي ان هذه الاشياء حرمت بنصوص لتفهم بالاستقرار يستحلون الخمر ايه والحرير الحر الزنا نعم كان فاحشة لا تقرب الزنا نصوص كثيرة كتاب السنة الخمر - 00:15:13

الحريم على النساء طبعا النص موجود معاذف يجدوا النص لي حromo حنا وحلنا حنا رجعنا عاود من الباب مسدود طيب را ماشي هادشي كنقولكم حلال. ما حلالش. ولكن ما حرامش. حقيقة. هذا هو المسكت - 00:15:36

فانه الشاطبي رحمة الله اعطاه تعبير قال هو مباح للجزء حرام بالكل هادي الخدمة دياں العلماء حقيقة واحد المرة بنادم سمع واحد العود واحد الكمانية شي مرة ما كاين باس ولكن كمان جا الصباح كمان جا عشية - 00:15:57

انتهى امرو وهذا كلام قاله ايضا ابن القيم رحمة الله رغم كلام لطيف جدا جاء به في فعل الغناء في مصر وكأنه عالم انساني عجيب جدا فلذلك اذن ارجو لهاد الحديث هذا او احاديث اخرى - 00:16:17

هل يعقل شرعا ان تكون قضية كبرى من القضايا الكبيرة في الدين ومما عمت به البلوى لا نجد له اية في الكتاب ولا نصا صريحا في السنة ونقدر ونبدأ وحديث واحد لا يوجد هدف التشريع - 00:16:43

يعني قم بالاستقراء هذا ايضا راه منهج اصولي مقاصي كل المحرمات الكبرى التي يريد الشارع قطع بابيرها ان لم تجدها في صريحة تجد النصوص فيها متواترة بالمعنى خودهم وحدة واحدة كل المحرمات - 00:17:04

التي حرمتها السنة ماشي القرآن دابا صحاب الدرجة الثانية من التسبيح كل هذه المحرمات تجد فيها الأحاديث وفيه وبالصراحة في البخاري وفي مسلم وفي كتب السنن مجلس الحلية لابي نعيم وتقلب على - 00:17:24

يعني تصحيحه بطريقه ويكون محاسب غيره او كذا شي تشريع هذا تشريع الاسلامي انه اذا اراد ان مناعة ما كيعديوش الناس

الحالاويين والحرام بين فإذا نجيو للجهة الأخرى إذا كان مباحاً لماذا لم يفعله رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ وكان مما تعم به البلوى. ولماذا حجب عنه - 00:17:44

ثبت في السيرة الصحيحة أنه يوماً أراد أن يفعل ما تفعله قريش فذهب إلى عرس أو فرح أو شيء من هذا القبيل في ليلة بمجرد ما زالت في حلقة اللهو نامت حتى ايقظته أشعة الشمس ما شاف ما سمع - 00:18:17  
منع من ذلك وحجم أن يستمع إلى قيمة أو إلى مزمار أو في التاريخ ولا في الدين ولا في السنة أن أحد الصحابة استعمل معزيزاً من المعاليز رغم كسراتها مكاييس شيء حديث أبا بكر الصديق ضرب الكنمنجة ولا ضرب الناي ولا عمرو الخطاطر أبداً لا وجود له هادسي باش قلنا محملش ومحرمش - 00:18:37

سنة تركوه. وهذا ما يسمى بالسنة الفعلية. سنة تركه ثم تتركه وفي هذا ينبغي الزهد الذي كيربيوه في التصوف هنا كاين الزهد وفعلاً شيء عجيب القرضاوي تعلمون من يبيع الآلات والطرب والموسيقى وكلشي شكون اللي عمرو شافو شاد شي عود ولا آلات معزز - 00:19:02

ابداً اللي يكون حداه تا واحد ما باقي يسمع له الفتوى ديالو بن فيهم أولئك الذين يبيحون المعاذف لأنها ببساطة من خوارم المروءة  
فلذلك هو المباح للجزئي الحرام بالكل. هذا الميزان - 00:19:31

اما التحرير بواحد الشكل عشوائي غير علمي لا يبني على نصوص وعلى تقييد فهذا من المجازفة وأما الاباحة المطلقة فنوع لlama  
نستفيد ونقيم فقط الكلام العجيب قال ما اجتمع اه او ما كان الغناء في قوم وجع. الا انتشرت فيهم افاتان. وهادي قاعدة وجودية  
كلية اجتماعية انسانية مطلقة - 00:19:52

ما شاء الغناء في قوم الا انتشرت فيهم افاتان. الخمر والزنا سبحانه الله عند المسلمين عند النصارى عندي فينما مشيت يعني هاد يعني  
الجماعة د الفنانين تما كتلقي المصايب كلها مجموعة لماذا؟ لأن للغناء فعلًا تحليلي للنفس - 00:20:20

الملح قليله مفيد وكثيره ملكه الغناء اليوم وغداً كيخلي النفس تنحل ونعطيكم مثل ادق حتى هاد المنشدين ما يسمى بالمنشدين  
الإسلاميين أغبهم قليل الدين لأنه كلنا وجا راه اللهم صلي على سيدنا محمد كل ليلة كل ليلة ما كيبي من دين لأن ترقيق - 00:20:40

بصفتي بما يفوق القدر يهلك النساء فهو المباح بالجزء لا يجوز أن يقال حرام مباح بالجزء حرام خاتمة القول هذه ثمرة تربية لمقاصد  
الشريعة وتبيان لي هذا ان مقاصد الشريعة في العمق - 00:21:05  
نظريّة تربية اصلاحية. قبل ان تكون مادة علمية جافة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:25